الباب السادس

الخاتمة

أ. الاستنتاجات

استنادًا إلى نتائج البحث، نجح تطبيق نموذج التعلم الممتع القائم على أنشطة كسر الجمود في تدريس مادة مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو غريسيك في خلق جو تعليمي للغة العربية أكثر متعة وتفاعلية وتواصلية. ويطبق المعلمون عملية التعلم بمرونة من خلال التكيف مع ظروف الطلاب في الفصل، ومن بين ذلك استخدام أنشطة كسر الجمود بشكل عفوي عندما يبدأ الطلاب في الشعور بالملل أو فقدان التركيز. أحدث تطبيق هذا النموذج تغييرًا ملموسًا، حيث كان الطلاب قبل تطبيقه يميلون إلى السلبية وسرعة الملل، وكان المعلم هو المسيطر على الفصل، أما الآن بعد تطبيقه، فقد أصبحت أجواء الفصل أكثر نشاطًا وتفاعلية بكثير. وقد أثر تطبيق هذا النموذج بشكل إيجابي على عملية التعلم، ومن بين ذلك زيادة نشاط الطلاب وتركيزهم وحافزهم على التعلم، فضلاً عن تعزيز ثقتهم بأنفسهم عند التحدث باللغة العربية. إن أجواء التعلم المريحة والخالية من التوتر تجعل الطلاب أكثر جرأة في طرح الأسئلة والإجابة عليها وممارسة التحدث أمام الفصل. وبالتالي، فإن تطبيق التعلم الممتع القائم على أنشطة كسر الجمود لا يساعد الطلاب فقط على فهم مادة مهارة الكلام، بل يؤثر أيضًا بشكل إيجابي على الجوانب العاطفية والنفسية للطلاب خلال عملية التعلم.

استنادًا إلى نتائج البحث، تشمل العوامل الداعمة لتطبيق نموذج التعلم الممتع القائم على كسر الجمودفي تعليم مهارات الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سونغو قدرة المعلم على خلق جو تعليمي ممتع، واستخدام أساليب تعليمية متنوعة، ووجود أنشطة كسر الجمودلتنشيط أجواء الفصل، وحماس الطلاب للمشاركة في الدرس، فضلاً عن العلاقات الشخصية الجيدة بين المعلم والطلاب.

وفي الوقت نفسه، تشمل العوامل المعوقة انخفاض الثقة بالنفس لدى بعض الطلاب، واختلاف خصائص الطلاب وقدراتهم، وظهور الشعور بالملل إذا استمر التعلم لفترة طويلة دون تنويع الأنشطة. ولذلك، فإن نجاح تطبيق التعلم المبهج القائم على كسر الجمود يتأثر بشدة بإبداع المعلم في إدارة الفصل وتكييف استراتيجيات التعلم مع ظروف الطلاب واحتياجاتهم حتى يتمكن جميع الطلاب من المشاركة بنشاط في تعلم مادة مهارات الكلام.

ب. التوصيات

١. بالنسبة لمعلمي اللغة العربية

يُتوقع منهم مواصلة تطوير الإبداع في تطبيق نموذج التعلم الممتع القائم على كسر الجليد، من خلال تقديم أساليب متنوعة وأنشطة تعليمية جذابة، حتى يظل الطلاب مركزين ونشطين ومتحمسين لتعلم اللغة العربية.

٢. بالنسبة للطلاب

يُتوقع منهم أن يكونوا أكثر نشاطًا وثقةً وشجاعةً في المشاركة في أنشطة تعلم اللغة العربية، حتى تتطور قدراتهم في التحدث باللغة العربية بشكل أفضل.

٣. للباحثين في المستقبل

يُتوقع منهم تطوير أبحاث حول تطبيق نموذج التعلم الممتع القائم على كسر الجليد بنطاق أوسع، سواء في مستويات تعليمية مختلفة أو باستخدام وسائط وأساليب تعليمية أكثر ابتكارًا، حتى يتسنى إثراء الدراسات حول تعلم اللغة العربية بطريقة ممتعة وفعالة.